Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (23): 30 Oct 2019
P: 39 - 57

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (23): 30 أكتوبر 2019 م
ص: 39 - 57

The reasons for the refusal of children from 13- 18 years to speak standard Arabic from the point of view of teachers and parents in Jeddah civic schools

Ibtisam Rashad Hamidah

Middle Talented School || Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the reasons for the reluctance of children from 13 to 18 years to speak standard Arabic from the point of view of teachers and parents in the schools of Jeddah, as well as the search for differences of statistical significance between the average responses of sample members in the reluctance of children to speak standard Arabic, The researcher used the descriptive analytical method. The study population consisted of 60 teachers. The sample consisted of 60 teachers. The researcher used the open and closed questionnaire to search them. The statistical methods were used. The researcher analyzed and processed the research results. Among the sample of the study on the reluctance of children from 13- 18 years to talk about the classical Arabic language, the most important of which is that the reasons of children's reluctance to speak Arabic language physical weakness of their families, which leads them to work after the end of school hours, and overcrowded children, (55- 60) students. This negatively affects the son's understanding and understanding of the material, which leads to the failure to speak the standard Arabic language, the poor teacher's knowledge of modern teaching methods, the failure of the teacher to follow the mistakes of the children when speaking Arabic, The lack of interest of teachers and the management of schools with vulnerable children, the lack of adequate time allocated to the quotas of the Arabic language, and the lack of courses that allow the teacher to see the latest developments in education.

Keywords: Standard Arabic Language- speaking- Jeddah- Students.

أسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مدينة جدة

ابتسام رشاد حميدة

متوسطة الموهوبات || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

المُلخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مدينة جدة، وكذا البحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة في عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور وعددهم (60)، حيث بلغ عدد العينة (60) معلماً ، ووليَّ أمر، واستخدمت الباحثة الاستبانة المفتوحة والمغلقة أداة لبحثها، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية، وجاءت أهم النتائج بأنَّ هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث عن باللغة العربية الفصحى، وكان من أهمها أنَّ من أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الضعف المادي لعوائلهم ممَّا يدفعهم إلى العمل بعد انتهاء الدوام المدرسي، وازدحام الصفوف بالأبناء فقد يصل عدد الطلبة في الصف الواحد من (55- 60) طالباً وهذا يؤثر سلباً على فهم الابن واستيعابه للمادة ممَّا يؤدي إلى عدم التحدث باللغة العربية الفصحى، وضعف اطلاع المعلم على أساليب التدريس الحديثة، وعدم متابعة المعلم لأخطاء الأبناء عند التحدث باللغة العربية، وضعف كفاية المعلم في تقديم الدرس، وصعوبات الموضوعات

المقدمة للأبناء، ورداءة الطباعة لكتب القراءة، وقلّة اهتمام المعلمين وإدارة المدارس بالأبناء الضعاف، وقلّة كفاية الوقت المخصص لحصص اللغة العربية، وقلّة الدورات التي تتيح للمعلم الاطلاع على أحدث المستجدات التربوية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى – التخاطب – مدينة جدة – الطلبة.

المقدمة:

يعدُّ التحدث باللغة العربية في المرحلة الأساسية من سن 13- 18 من أهم مراحل نجاح الأبناء فيما يأتي من مراحل تعليمية لاحقة، كما أنَّ للغة العربية أهمية في المرحلة الأساسية بصورة عامة، فهي وسيلة مهمة تعمل على تحقيق وظائف هذه المرحلة المتعددة، وتمثل أهم وسائل الاتصال بين الأبناء والمجتمع، وهي الأساس الذي يعتمدون عليه في حياتهم، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الأبناء سواءً أكان ذلك عن طرق الاستماع والقراءة، أو عن طريق الكلام والكتابة. (نايل، 2006: 124)

ونظراً للأهمية التحدث باللغة العربية الفصحى فقد حظيت باهتمام كبير من المسؤولين عن التعليم أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى، ويظهر ذلك واضحاً في تقسيمهم للساعات الدراسية بالنسبة للمواد جميعها، حيث أنَّ أعلى نسبة من الوقت الكلي في الخطة الدراسية يتم تخصيصها لتعليم اللغة العربية. (عبد الوهاب، 2002: 3).

وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام، فقد برزت أسباب عزوف بعض الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى وعدم مقدرتهم على القراءة، حيث شغلت هذه المشكلة جميع أوساط المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأكمله، وكثرت التساؤلات عن المسؤول عن هذا العزوف، وقد قامت الجهات التربوية المختلفة بعقد مؤتمرات وندوات ودورات في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تعطي نتائج سلبية في نتاج الابن في حياته التعليمية والعلمية. (مدانات، 2001: 45).

وكثرت شكاوى معلميّ اللغة العربية بالمرحلة الأساسية من أنَّ تلاميذهم لا يملكون القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى، ويرجعون ذلك إلى عدة أسباب يبدو بعضها مقبولاً، وتكشف شكوى هؤلاء المعلمين عن الخطر الجسيم الذي يهدد تعلم اللغة العربية، وبالتالي يهدد تعلم باقي المواد الدراسية كما يكشف عن المستوى المتردي الذي قد يصل إليه بعض متعلميّ هذه اللغة. (زايد، 2008: 87).

ومع أنَّ الأبناء يمثلون عنصراً من العناصر التي تؤدي إلى الضعف في اللغة العربية، فهناك مجموعة من العوامل الأخرى تسهم بشكل كبير في أسباب عزوف الأبناء لمهارات اللغة في مختلف الصفوف ولا سيما الأساسية منها، وبالتالي تفضي إلى الرسوب فيها، ومن بين هذه العوامل التي أدت إلى ذلك العزوف: المدرسة، والمعلم، الإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، وأساليب الإشراف التربوي، والحالة الاقتصادية والاجتماعية. (الشريدة، 2008: 124).

وتوجد مجموعة من الأسباب تقف وراء ظاهرة الضعف اللغوي لا يمكننا إجمالها بعدد محدد، لأنَّ لذلك العزوف أوجه مختلفة وأبعاد مغايرة، ولكن يمكن القول بأنَّ المدرسة والمناهج التي تدرس ما تزال هي أخطر الأسباب التي تتحمل المسؤولية في ذلك، وأيضاً عدم المتابعة المنتظمة من أولياء الأمور، وربما كانت أساليب التدريس المتبعة عاجزة عن تحقيق التقدم في مجال اللغة العربية وتفشي ظاهرة عزوف التحدث باللغة العربية الفصحى، يضاف إلى ذلك ، عدم الاهتمام بالمحفوظات والنصوص الأدبية التراثية التي من شأنها تقويم اللسان (السويعد، 2005: 89).

وبناءً على ذلك فقد أصبحت ظاهرة عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى في أوساط الطلاب والمعلمين فضلاً عمن سواه من خارج البيئة التعليمية، من الوضوح والانتشار بحيث لا تخطئها عين الرقيب، ولا حاسة الباحث، ولا يحتاج المهتم بهذا الموضوع إلى مزيد من الجهد للوصول إلى نتائج بحوث أو دراسات تؤكد هذه الأسباب وهذا الضعف وتحذر من تداعياته الثقافية والاجتماعية، وأشار طعيمة (1998)" إنَّ شكوانا من ضعف أبنائنا في اللغة بشكل

عام، ومن عدم قدرتهم على التعبير بشكل خاص أمر لا يحتاج إلى دليل" وفي حقيقة الأمر، فإننا لسنا بحاجة إلى مزيد من الأدلة على العزوف العام في اللغة العربية، وفي هذا الصدد يقول أشار الربيع (1984)" أنَّ الدراسات التي كتبت عن اللغة العربية، والندوات التي عقدت لشأن من شؤونها ليست بالقليلة، لكن الأمر يحتاج إلى تجاوز الحاجز النفسي وعقد النقص إلى شيء من الجد والعزيمة والصدق مع النفس، وسلوك الطرق المؤدية إلى صلاح اللغة واستقامتها على ألسنة أبنائها بثقة تنبعث من النفس المعتزة بتلك اللغة المؤمنة بعبقريتها وجمالها".

مشكلة الدراسة:

أن اللغة العربية لغة التواصل والتعبير مع الآخرين، إذ علينا أن نحبب المتعلمين باللغة الأم عن طريق تخديمها تربوياً ولغوياً في مجالات الحياة العلمية والعملية، ممَّا يحقق الأمن اللغوي لأبنائنا، فيتجهون إلى اختيار تعلّم لغات أخرى من منطلق التمازج الثقافي، ومواكبة المستجدات الطارئة في مجالات العلوم والمعارف، والفنون التطبيقية، من دون الإقلال من مكانة لغتنا العربية الفصحى في حياة المتعلمين.

وترتفع بين الحين والآخر أصوات من كل الأقطار العربية شاكية مرَّ الشكوى من عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية ومتألمة من الوضع المؤسف الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيد أبنائها ولا شك أنَّ هذه الصيحات صادقة في التعبيرعن هذه المحنة الواقعية التي لا ينكرها إلا مكابر، وصادقة في وصف الأسباب المدمرة التي تترتب عليها إذا استمرت ولم يسارع أهل اللغة الغيارى على لغتهم إلى علاج عزوفها وضعفها لدى الأبناء والعمل على إعادة العافية إليها بينهم. (الشويشرف، 2011: 1).

ومن الطبيعي أن يهتم كل من المعلمين وأولياء الأمور بتعليم أبنائها التحدث باللغة العربية الفصحى ويبذلون أقصى ما بوسعهم من أجل ذلك نظراً لما تتمتع به هذه المهارة من أهمية لدى المجتمع السعودي.

وعلى كلّ، فأسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى متداخلة، كما أنَّ وجود هذه الظاهرة متباين، ونسبة انتشارها بين أبناء الوطن العربي وآخر، وذلك تبعاً للاتجاه الثقافي ونسبة الوعي الفكري والقومي والمستوى التعليمي، وتبعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات الحضارية التي تخضع لها البلاد أو يتفاعل معها المجتمع، ومهما يكن، فقد أورثت هذه الأسباب لغة ضعيفة باهتة على ألسنة أبنائها، كما أورثت المتحدثين بها جملة من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، ورداءة في التحدث بالفصحى، وركاكة وضعف في الصيغ والروابط الأسلوبية، ومشكلات القراءة الجهرية، وقصور في الفهم والاستيعاب(الخلفية، 2005: 291).

وتهدف هذه الورقة العلمية إلى تسليط الضوء على مشكلة أسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى، وأهم آثاره المتوقعة على مستوى الأبناء والمعلمين وأولياء الأمور والمناهج ومخرجات التعليم بعامّة، استناداً إلى نتائج البحوث والدراسات والرسائل العلمية التي تناولت موضوعات أسباب عزوف التحدث باللغة العربية وتعليمها، وهذا ما تسعى إليه الباحثة في الدراسة الحالية في طرح أسباب عزوف الأبناء عن التحدث بالغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

وتؤكد دراسة العجيل (2006) على الأسباب الأكثر حده التي أدت إلى تدني مستوى القراءة بالفصحى لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميَّ اللغة العربية، وتوصلت دراسة السويعد (2005) إلى أثر عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى ممَّا يؤدي للضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية من وجهة نظر معلميهم، ودراسة الربعي (2002) والتي توصلت إلى معرفة مظاهر الضعف القرائي لدى طلبة الصفين الرابع والسادس الأساسيين، ونسبة شيوعها بين الطلاب، كما هدفت دراسة تمام (2002) إلى التعرف على المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرفة المصادر وعلاقتها ببعض المتغيرات، فمن هنا أتت هذه الدراسة والتي اعتمدت على أسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن

التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مدينة جدة، ولمعالجة تلك الأسباب التي أشارت إليها الدراسات العلمية السابقة، وهذا ما يؤكد الحاجة الكبيرة لهذه الدراسة، وقد انبثق رأي الباحثة من خلال معايشتها للواقع الفعلي في البيئة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الوقوف ميدانياً على كيفية الخروج من هذه المشكلة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مدينة جدة؟**

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما الأسباب المتعلقة بعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهه نظر المعلمين؟
2- ما الأسباب المتعلقة بعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهه نظر أولياء الأمور؟
3- ما الأسباب المتعلقة بعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهه نظرهم أنفسهم؟
4- ما الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس لعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى.
5- ما الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي لعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين بمدارس مدينة جدة.
2. التعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر أولياء الأمور بمدارس بمدنية جدة.
3. التعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر الأبناء أنفسهم بمدارس تعليم جدة.
4. التعرف على الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس لعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى.
5. التعرف على الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي لعزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. يمكن أن تمثل هذه الدراسة إثراء علمياً للمكتبة التربوية، نظراً لعدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحثة، وتأمل الباحثة أن يكون هذا العمل إضافة عملية في هذا المجال.
2. تأتي هذه الدراسة مواكبة للجهود المبذولة من قبل المعلمين وأولياء الأمور لتحدث الأبناء اللغة العربية الفصحى بمدارس مدنية جدة.
3. مساعدة كل من المعلمين التربويين وأولياء الأمور على معرفة الأسباب التي أدت إلى عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى بمدارس مدينة جدة.

الأهمية العلمية:

1. لفت انتباه اهتمام وزارة التعلم بالمملكة بمثل هذه المشكلة بأن تتركز على أهمية مناهج اللغة العربية والعمل على تحدث الأبناء بها بالفصحى.
2. قد تسهم هذه الدراسة في معالجة جوانب الضعف لدى الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى بالمملكة العربية السعودية.
3. قد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للمزيد من الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على التعرف على أسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس جدة.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة من المعلمين وأولياء الأمور في جميع المدارس بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440هـ 2019م.

تعريف المصطلحات:

العزوف: في اللغة: ورد في القاموس المحيط: أنَّ كلمة عزوف جاءت من عزفت نفسي عنه، تعزف عزوفًا، أي زهدت فيه وٱنصرفتْ عنْه أو مَلتْه فهو عزوف عنه" (الفيروز آبادي، 1999: 33).

العزوف اصطلاحاً: تتعدد مفاهيم العزوف في الاصطلاح وتذكر الباحثة منها: العزوف هو ترك الشيء والنفور منه" (العيسوي، 1989: 73)، والعزوف هو الابتعاد عن أداء الحدث بشكل اختياري. (عودة، 1998: 241).

تعرف الباحثة العزوف إجرائياً: عدم الرغبة في التحدث باللغة العربية الفصحى لأسباب متعددة منها ما هو ذاتي يتعلق بالشخص نفسه ومنها ما هو بيئي يتعلَّق بالمحيط الذي ينتمي إليهِ.

الأبناء: لغة جمع ابن، وأصله بنو، قال ابن فارس: "الباء والنون والواو كلمة واحدة، وهو الشيء يتولّد عن الشيء كابن الإنسان وغيره. (ابن فارس، مقاييس اللغة (303/1).

الأبناء اصطلاحاً: تنشئتهم وإعدادهم في جميع جوانبهم الشخصيّة وفق المنهج الإسلامي لتحقيق العبودية لله عز وجل. (الغامدي، 2012: 21).

اللغة العربية: نظام من الرموز الصوتية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج والحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية. (السيد، 1998: 17).

تعرف الباحثة اللغة العربية إجرائياً: بأنّها واحدة من اللغات الإنسانية المعاصرة، التي يتحدّث بها الأبناء من العرب، والمسلمين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري/ أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى:

1) أسباب العزوف التي تعود إلى المعلمين:

فمن أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد العزوف ما يأتي:

- عدم تدريب المعلم للطلاب في الصف الأول تدريباً كاملاً على تجريد الحروف، وقلة اهتمامه بذلك.
- قلة اهتمام المعلم بتدريب الأبناء في الصف على التحليل والتركيب.
- قلة اهتمام المعلم وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها.
- تجاهل المعلم تصويب أخطاء الأبناء القرائية في أثناء التدريس، وعدم ورصده لها.
- عدم تنويع المعلم للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، وفسر.
- قلة اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافة الإثرائية التي تزيد قاموسهم اللغوي وتجذبهم للقراءة.
- ندرة وقوف المعلم على مدى الاستعداد القرائي والمحصول اللغوي للتلاميذ في الصف الأول.
- قلة اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الأبناء اللغوي وبقياس قدراتهم في بداية السنة الدراسية.
- ندرة التزام المعلمين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدرسهم (عاشور، والحوامدة، 2007: 231).

ثانياً: أسباب تعود إلى الأبناء أنفسهم:

من أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى وعدم أجادتها وانصرافهم عنها وإهمالهم لها، ومن المفروغ منه أن تكون هناك أسباب لهذه الظاهرة منها:

- الحالة الصحية الجيدة: حيث تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة، فتقل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للغة والقراءة.
- القدرة العقلية (الاستعداد العقلي): إنَّ نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات تؤثر على التعليم.
- الحالة الاجتماعية والاقتصادية: حيث إنَّ فقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام التلاميذ بالقراءة، وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزاً لبعض الأبناء لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها. (عاشور والحوامدة، 2007: 214).
- ضعف الدافعية والرغبة في القراءة خاصة وفي العلم عامة، واهتزاز القناعة بهما.
- ضعف معجم الطالب اللغوي، وضحالة خبراته (زايد، 2008: 89).

ثالثاً: أسباب تعود إلى المناهج وأهم هذه الأسباب:

- قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الأبناء، وقد يضعها مؤلفون بعيدون عن البيئة المدرسية، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع الأبناء.
- إنَّ الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا تتجاوزه في موادها، مع حاجاتهم للتطور باستمرار.
- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الأبناء والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة.
- وقد تكون بعض الموضوعات في كتب القراءة فوق طاقة الابن العقلية، وهي لا تتناسب وقدرته العقلية. (عاشور، والحوامدة ، 2007: 96).
- الجانب الشكلي المادي للكتاب من حيث الخط والصور والأناقة والإخراج.
- التأليف من حيث إسناده إلى غير المختصين، وقليليّ الخبرة في هذا الميدان.
- قلة إجراء التعديلات أو التطوير على الكتاب برغم الملاحظات الكثيرة التي يبديها المعلمون.
- بعض موضوعات الكتب غير شائقة، ولا مثيرة لرغبة الأبناء، ولا تلبي حاجاتهم ولا تناسب مستواهم وفوق طاقاتهم (زايد ، 2008: 98).

رابعاً: أسباب تعود إلى ما يتعلق بطبيعة اللغة العربية وأهم هذه الأسباب:

إنّ اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها، ورسم حروفها وفي علومها، ومزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة في البيت والشارع والمؤسسات، وتأثير اللغات الأجنبية سلباً في الطلاب. (زايد، 2008: 102).

العوامل المؤثرة في التحدث باللغة العربية الفصحى:

هناك عدة عوامل مؤثرة في التحدث باللغة العربية الفصحى وهي:

1- العوامل الجسدية: وتشمل الصحة العامة وعيوب البصر وعيوب النطق.

- عوامل الاستعداد: يتوقف نجاح التلميذ في البدء في تعلم القراءة بدرجة كبيرة على مستوى النمو والبلوغ الشامل له، ويتضمن النمو أنواعاً عديدة من القدرات والجوانب المعرفية وأنماط السلوك، وذلك في البرامج التعليمية العادية، ممّا يوجب إدخال بعض التعديلات عليها وعلى طرائق التدريس المتبعة، حتى تتوافر عوامل النجاح منذ الخطوة الأولى لتعلم القراءة، حتى أنّه كثير ما ينشأ التأخر القرائي نتيجة البدء بتدريس البرامج العادية للقراء.

2- العوامل الانفعالية: يسبب عدم النضج الانفعالي التأخر القرائي، ومعظم حالات التأخر بالقراءة تدخل فيها عناصر انفعالية، فحالات الانطواء، والقلق وعدم الحماسة، وعدم الميل إلى التعاون، والخوف والعدوان وعدم الاعتماد على النفس والغيرة كلها عوامل تؤدي إلى التأخر بالقراءة.

3- العوامل العقلية: من المعروف أنَّ الأطفال يختلفون في استعداداتهم العقلية ، فقد تزيد أو تنقص وفقاً للنمو العام الذي يسير عليه نموهم العقلي ، ويتفق معظم الباحثين على وجود علاقة إيجابية بين درجات اختبار الذكاء ودرجات اختبار القراءة ولكنهم يختلفون في مدى هذه العلاقة، كما يتفقون على أنّ العمر العقلي الذي يزيد عن ست سنوات يتحقق معه تعلم القراءة بنجاح.

4- العوامل العصبية: ترجع الصعوبات الناشئة عن الأعصاب إلى أمرين هما: إصابة أيّ جزء من المخ وتوقف نموه وأدائه لوظيفته. (مصطفي ، 2005: 47).

مقترحات لعلاج هذه الأسباب:

يقترح (مصطفي ، 2005) لعلاج هذه الأسباب ما يلي:

1- الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.

2- الوقوف على خطأ الطالب ومطالبته بتصحيح خطئه، وإن لم يستطع يطلب من زميله ذلك، وألا يعتمد على المعلم دائماً بأنه المصحح الوحيد.

3- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة التدريسية للطلاب ورسم خطة علاجية للضعف.

4- مراقبة حالة الطالب الصحية والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.

5- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم.

6- التأليف وفق شروط تراعي ميول الطلبة ورغباتهم ومراعاة قدراتهم العقلية.

7- أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من الطلاب، ويؤخذ برأي المعلمين ويتم التعديل والتطور بناء على ذلك قبل استعمالها وبعده.

8- أن تتنوع موضوعاتها بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له. (مصطفي ، 2005: 49)

ثانياً- الدراسات السابقة

وتم ترتيب عرضها من الأقدم إلى الأحدث

دراسة كبة (1988): والتي هدفت إلى الكشف عن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، وحلولهم المقترحة لها) أجريت هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة بغداد، وترمي إلى معرفة مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، وإيجاد الحلول المقترحة لها، استخدم الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه، بلغت عينة البحث (200) مدرساً ومدرسة، تمّ اختيارهم عشوائيا، وتوصل الباحث إلى عدم التزام مدرسي المواد الأخرى باللغة العربية الفصحى، وضعف مستوى خريجي المرحلة الابتدائية في القواعد.

دراسة السلامي (1998): وهدفت إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرساتها)أجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية، وترمي إلى معرفة صعوبات تدريس الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة، أداة لتحقيق هدف بحثه، وبلغت عينة بحثه (127) معلما ومدرسة، تم اختيارهم عشوائياً، أمّا النتائج التي توصل إليها الباحث، فهي ضعف الإمكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية.

دراسة البياتي (2002): وهدفت إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)أجريت الدراسة في كلية التربية – ابن رشد- جامعة بغداد، ترمي إلى معرفة صعوبات تدريس مادة الأدب لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة أداة لتحقيق هدف بحثه، وشملت عينة بحثه (7) من التدريسيين و(197) طالبا وطالبة، تمّ اختيارهم عشوائياً، وتوصل الباحث إلى ندرة وجود الاختصاص الدقيق، وضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة، وقدراتهم الأدبية.

دراسة الجميلي (2004) والتي تهدف إلى التعرف على صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، استخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة، أداة لتحقيق بحثها، وبلغت عينة البحث (300) معلماً ومعلمة من المتميزين، و(28) مشرفا ومشرفة، تمَّ اختيارهم عشوائيا، أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة فهي قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية التي تزيد من فاعلية الدرس، وتثري إحساس الطالب، وإقباله ورعاية التلاميذ المتفوقين في المادة، وتشجيعهم، وتزويدهم بما ينمي ميولهم لدراسة المادة، وقلة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة، والمناسبة وضعف توجيه المعلم علمياً وتربوياً من المشرف التربوي المتخصص.

دراسة العجيل (2006) والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة وعدم التحدث باللغة العربية الفصحى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف إلى الأسباب الأكثر حده التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميً وموجهي اللغة العربية، وبينما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتفسير النتائج، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلماً، ومعلمة، و(18) موجهاً، ولقد قام الباحث ببناء استبانة تضمنت في صورتها النهائية (87) فقرة موزعة على (10) مجالات، وتم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: إن أهم أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة وعدم التحدث بالفصحى، لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية هي على النحو التالي: التأسيس الضعيف للتلميذ في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى أبنائهم، ضعف دور الأسرة في التعاون مع المدرسة، وإنَّ أهم أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة وعدم

التحدث بالفصحى، لدى أبناء الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر موجهي اللغة العربية، وهي كالآتي: قلة المحفزات المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين، ممّا أدى إلى التقليل من فعاليتهم التدريسية، تغيير معلميّ مادة اللغة العربية أثناء فترة الدراسة.

دراسة عبد الرازق (2010) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسباب تدنى مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين وأولياء الأمور، وقام الباحث ببناء استبانة لتحقيق أغراض الدراسة اشتملت على (87) فقرة موزعة على ستة مجالات تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور الذين يمثلون الطلبة الأكثر ضعفاً فيما نسبته (10%) من عدد المدارس المختلطة في مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف من الأول وحتى الثالث) وتمَّ اختيارها بصورة عشوائية نصفهم من أولياء الأمور والنصف الآخر من وليات الأمر وعددهم (69)، وتمَّ استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وتمثلت نتائج الدراسة في أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية كانت متوسطة بشكل عام، وثلاثة مجالات من مجالات الأداء كانت مرتفعة وثلاثة مجالات كانت متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية، كانت متوسطة بشكل عام، ومجالاً واحداً من مجالات الأداء كان مرتفعاً وخمسة مجالات كانت متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور المثقفين.

دراسة العبيدي (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد، وصاغ الباحث استبانة تضمنت (78) فقرة توزعت في مجالات مختلفة (المنهاج والكتاب المقرر، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية ، المعلم، البيئة المدرسية ، التلميذ ، الظروف الأسرية، الإدارة المدرسية ، والإشراف التربوي، وتكون مجتمع البحث من (344) بواقع (175) مشرفاً بنسبة (87%) و (169) مشرفه بنسبة (49.11%) أما عينة البحث فبلغت (100) مشرفاً ومشرفة وبنسبة (29%) من مجتمع البحث، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة، ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة، التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم العام، قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.

دراسة دحلان (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (263) وزعت على (203) معلماً ومعلمة و (60) مديراً ومديرة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من (50) فقرة، وأوضحت نتائج الدراسة أنّ استجابات المعلمين على محاور الدراسة كانت بوزن نسبي (71.6%) وهو أعلى من استجابات مديري المدارس التي كانت بوزن نسبي 69.3%) وكان السبب في ضعف تحصيل الطلبة هو التأسيس الضعيف للتلميذ في مراحل التعليم الأولى.

دراسة الزويني (2014) لتشخيص أسباب الضعف القرائي في محافظة بابل، والوصول إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلة، ومقترحات علاجها التي تساعد بدورها على تطوير اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، استعملت الباحثة الاستبانة المفتوحة والمغلقة أداة لبحثها، وقدم أفراد العينة (32) مقترحا صنفتها الباحثة وفقا لكل مجال، ففي مجال الأسباب المتعلقة بالأسرة بلغت (4) مقترحات منها: تنمية العلاقة المتبادلة بين المدرسة والأسرة من خلال عقد الندوات لتبادل الآراء ووجهات النظر للمساعدة في رفع مستوى التلاميذ، وكذلك تقديم الدعم المادي للتلاميذ من ذوي الدخل المنخفض، أما في مجال المدرسة فبلغت (9) مقترحات منها مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. الضعاف في القراءة وأن يكون توزيع التلاميذ في الصفوف معتدلاً على أن لا يزيد عن (20) تلميذاً فلا يجوز ازدحام الصفوف بالتلاميذ ممّا يثير التشويش والإرباك وخاصة في المراحل الدراسية الأولى، وفي مجال الأسباب المتعلقة بالتلميذ، قدمت (5) مقترحات منها: تنمية حبّ المطالعة والاستمتاع بها، وعدم ترحيل التلميذ من صف إلى آخر إلا بعد إتقانه مهارة القراءة، وتشجيع التلاميذ على الدراسة اليومية وأداء واجباتهم بصورة مستمرة من خلال المتابعة اليومية أما في مجال الأسباب المتعلقة

بالمعلم، فبلغت (7) مقترحات منها إقامة الدورات التدريبية للمعلمين وخاصّة حديثي التعيين لزيادة كفايتهم، أن يكون معلمو القراءة من ذوي الاختصاص باللغة العربية، وليس من الاختصاصات الأخرى، أن يكون معلمو الصفوف الأولى من ذوي الخبرة والاختصاص مع مراعاة الخطوات اللازمة في تدريس القراءة، وفي مجال الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس (4) مقترحات منها استعمال الوسائل التعليمية الحديثة لكل موضوع في القراءة مع مراعاة الخطوات اللازمة في تدريس القراءة، وأخيرا مجال الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي، قدمت(3) مقترحات منها: أن تكون مواضيع القراءة من واقع البيئة وقريبة من نفسية الطفل لكي تثير الدافعية والرغبة في القراءة لديه، وزيادة حصص مادة اللغة العربية إلى عشر حصص بدلا من سبع وأوصت الباحثة بإعداد دراسة مماثلة لجميع محافظات القطر، وإجراء دراسة مقارنة مع احد الأقطار العربية.

دراسة زيد (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس، وبيان أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في متوسطات وجهات نظر المعلمين في أسباب تدني مستوى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج المختلط وقد تكون مجتمع الدراسة من (472) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول للعام (2016) وقد تمّ اختيار عينة عشوائية حجمها (165) معلماً ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تضم (52) فقرة موزعة على أربع مجالات، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه إذا بلغ المتوسط الحسابي لها (3.68) ومتوسطة في مجالي الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي بمتوسط حسابي (3.12) والأسباب المتعلقة بأساليب التقويم بالمتوسط الحسابي نفسه، ومنخفضة للأسباب المتعلقة بطرائق التدريس بمتوسط حسابي يقدر بـ (2.93)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنَّ معظم هذه الدراسات اتفقت على الكشف عن أسباب عزوف الأبناء في المراحل المختلفة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ولا شك أنَّ الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة من حيث: المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي عندما تناولت أسباب عزوف الأبناء في المراحل المختلفة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة، فقد تمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنَّ الدراسات السابقة دراسات تربوية جميعها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها والإجابة على أسئلتها تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة من بعض معلميّ وأولياء الأمور من بعض مدارس مدينة جدة وعددهم (60) معلماً ووليّ أمر.

عينة الدراسة:

بلغت عينة البحث (60) معلماً ووليّ أمر من بعض مدارس مدنية جدة، وتمثل نسبة مقدارها (40%).

أدوات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها، ومجتمعها، استخدام الباحث أداة وهي الاستبانة: تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزء واحد:

يتناول المتطلبات اللازمة لأسباب عزوف الأبناء من 13- 18 سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بمدارس مدينة جدة وهو يتكون من (33) فقرة.

صدق الاستبانة:

قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية، والعاملين في التعليم العام، وذلك للتعرف على آرائهم في أداة الدراسة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول وضوح العبارات ومدى ملائمتها لمّا وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة واتضح أنَّ جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما تشير النتيجة إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أنَّ الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات واتضح أنَّ مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات (0.932) وهي درجة عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، وحللت الباحثة فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فوجدت انّه يساوي (0.84)، وهو معامل ثبات جيد، وبذلك اتخذ ت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق، كما مبين في جدول (1).

جدول (1) جدول يبين معاملات الارتباط بحسب المجالات

ت	المجال	معامل الارتباط
1	الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس	0.85
2	الأسباب المتعلقة بأولياء الأمور	0.84
3	الأسباب المتعلقة بالمعلم	0.83
4	الأسباب المتعلقة بالأبناء	0.84
5	الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي	0.85
6	الأسباب المتعلقة بالمدرسة	0.83

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

لتطبيق أداة الدراسة الاستبانة قامت الباحثة بالخطوات التالية: الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من جامعة الباحة تفيد ارتباط الباحثة بالدراسة والإذن بالتطبيق على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وخاصة مدارس مدينة جدة، ثمّ الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من إدارة تعليم الباحة تفيد ارتباط الباحثة بالدراسة والإذن بالتطبيق على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ثمّ التطبيق على العينة الاستطلاعية والتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

التطبيق الميداني:

تمّ البدء في توزيع الاستبانة في 10- 1- 1440هـ وامتد جمع الاستبيانات حتى تاريخ 15- 2 1440هـ حيث بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل من المعلمين وأولياء الأمور عدد (60) استبانة حيث تمثل 72% من العدد الإجمالي الموزع، تعتبر هذه العينة عينة كافية وممثلة للفئة إذ تمثل ما نسبته 40% من إجمالي مجتمع الدراسة، ثم إدخال استجابات أفراد الدراسة في الاستبانة إلى جهاز الحاسب باستخدام ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2][\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}}$$

(البياتي وزكريا، 1977: 181)

2. الوسط المرجح لتحليل النتائج:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{\text{مج ت}}$$

ت1 × 2 = تكرار المستوى الأول (موافق) مضروباً × وزنه (3).

ت2 × 1 = تكرار المستوى الثاني (غير موافق) مضروباً × وزنه (2).

ت3 × صفر = تكرار المستوى الثالث (أحيانا) مضروباً × وزنه (1).

مج ت = مجموع التكرارات. (هيكل، 1966: 230)

الوزن المئوي لتحليل النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$$

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ومقدارها (3)

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدفي البحث والمتضمن التعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بمدارس مدينة جدة؟، وفيما يأتي توضيح ذلك:

السؤال الأول: ما أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بمدارس مدينة جدة؟

حللت الباحثة نتائج البحث إحصائياً إذ تمّ ترتيب نتائج الاستبانة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالاتها، وفيما يأتي عرض الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي:

المجال الأول- الأسباب المتعلقة بأولياء الأمور:

تضمنت الأسباب المتعلقة بالأسرة (7) فقرات انحصرت حدتها بين (2.87- 1.74)، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2) جدول يبين الأسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى المتعلقة بأولياء الأمور ووسطها الحسابي ووزنها المئوي والرتبة

م	الأسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف المستوى الثقافي للوالدين	1	2.87	%96
2	عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على القراءة	2	2.77	%92
3	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	3	2.71	%90
4	افتقار الوالدين إلى تفهم مشكلات التلميذ	4	2.57	%85.6
7	يُتم التلميذ من أحد الوالدين أو كليهما	5	2.1	%70
6	عدم تصحيح الوالدين لأخطاء التلميذ اللغوية	6	1.92	%64
5	افتقار التلميذ إلى عطف والديه	7	1.74	%58

تصدرت المرتبة الأولى فقرة (ضعف المستوى الثقافي للوالدين) إذ بلغ وسطها المرجح (2.87) ووزنها المئوي (96%)، أما فقرة (عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على القراءة) فنالت المرتبة الثاني إذ بلغ وسطها المرجح (2.77) ووزنها المئوي (92%)، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها فقرة (انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة)إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المئوي (90%)، أما المرتبة الرابعة فحصلت عليها فقرة (افتقار الوالدين إلى تفهم مشكلات التلميذ) إذ بلغ وسطها المرجح (2.57) ووزنها المئوي (85.6%)، وحصلت على المرتبة الخامسة فقرة (يُتم التلميذ من احد الوالدين أو

كليهما) إذ بلغ وسطها المرجح (2.1) ووزنها المرجح (70%)، ونالت فقرة (عدم تصحيح الوالدين لأخطاء التلميذ اللغوية) المرتبة الساسة إذ بلغ وسطها المرجح (1.92) ووزنها المئوي (64%)، ونالت المرتبة السابعة فقرة (افتقار التلميذ إلى عطف والديه) إذ بلغ وسطها المرجح (1.74) ووزنها المئوي (58%)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى ضعف المستوى الثقافي للأسرة فقد يكون الوالدان أميين لا يعرفان القراءة والكتابة فلا يجد التلميذ دعماً من والديه لتشجيعه على القراءة، أو انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة فيضطر التلميذ إلى العمل، أو إهمال متابعة التلميذ من أسرته بحيث لا توفر له الرعاية الكاملة لتفقده، وتفقد احتياجاته، أو يتم التلميذ من احد والديه أو كليهما.

المجال الثاني: الأسباب المتعلقة بالمدرسة:

تضمن مجال الأسباب المتعلقة في المدرسة (4) فقرات تراوحت حدتها بين (2.52- 1.9) وكما يوضحها الجدول

جدول (3) الأسباب المتعلقة بالمدرسة ووسطها المرجح ووزنها المئوي والرتبة

م	الأسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الوسط المرجح	الرتبة	الوزن المئوي
1	خوف الأبناء من المدرسة	2.52	1	%84
3	ازدحام الصفوف بالطالبة الأبناء	2.43	2	%81
4	النقل الآلي للابن من صف إلى أخر	2.21	3	%74
2	كثرة غيابات الأبناء عن المدرسة بسبب بعدها عن المنزل.	1.9	4	%63

تصدرت فقرة (خوف الأبناء من المدرسة) المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.52) ووزنها المئوي (84%)، أما فقرة (ازدحام الصفوف بالتلامذة) فقد حصلت على المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.43) ووزنها المئوي (81%)، أمّا فقرة (النقل الآلي للابن من صف إلى أخر) حصلت على الرتبة الثالثة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.21) ووزنها المئوي (74%)، أمّا فقرة (كثرة غيابات الأبناء عن المدرسة بسبب بعدها عن المنزل) حصلت على المرتبة الرابعة، إذ بلغ وسطها المرجح (1.9) ووزنها المئوي (63%)، وتعزو الباحثة السبب إلى خوف الأبناء من المدرسة، وكثرة غياباته بسبب بعد المدرسة عن المنزل مّما يؤدي إلى قلة الدافعية نحو المدرسة، وقلة رغبته في الدراسة، أو قد يؤدي ازدحام الصفوف بالطالبة الأبناء إرباكاً لهم وعدم استيعابهم لكل جوانب الدرس، أو قد يكون النقل الآلي للابن من صف إلى آخر، فينقل الابن الضعيف مع الابن القوي.

المجال الثالث: الأسباب المتعلقة بالأبناء:

تضمن مجال الأسباب المتعلقة بالأبناء (7) فقرات، وانحصرت حدتها بين (2.71- 2.36) وكما موضح في جدول (4).

جدول (4) الأسباب المتعلقة بالأبناء ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

م	الأسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الوسط المرجح	الرتبة	الوزن المئوي
3	لا يفهم المقروء بشكل جيد	2.71	1	%90
5	الشرود الذهني وعدم انتباهه	2.63	2	%88
1	لا يفهم معاني بعض الكلمات	2.61	3	%78
6	كره لمعلم اللغة العربية	2.54	4	%85
2	يعاني من صعوبات في النطق	2.43	5	%81
4	ليس لديه رغبة أو دافع للقراءة	2.36	6	%79

تصدرت فقرة (لا يفهم المقروء بشكل جيد) المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المئوي (90%)، أمّا فقرة (الشرود الذهني وعدم انتباهه) حصلت على المرتبة الثانية، إذ بلغ وسطها المرجح (2.63) ووزنها المئوي (88%)، أمّا فقرة (لا يفهم معاني بعض الكلمات) فنالت المرتبة الثالثة، إذ بلغ وسطها المرج (2.61) ووزنها المئوي (78%)، و حصلت فقرة (كره لمعلم اللغة العربية) على المرتبة الرابعة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.54) ووزنها المئوي (85%)، ونالت فقرة (يعاني من صعوبات في النطق) إذ بلغ وسطها المرجح (2.43) ووزنها المئوي (81%)، أمّا فقرة (ليس لديه رغبة أو دافع للقراءة) فقرة حصلت على المرتبة السادسة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.36) ووزنها المئوي (79%)، تعزو الباحثة السبب إلى عدم فهم الأبناء لبعض الكلمات بسبب اختلاف صورة الحرف بتغيير موقعه، أو قد يعاني من صعوبات في النطق فقد يعاني من عاهة معينة لا تساعده على النطق، أو عدم فهمه المقروء فهماً جيداً أو يحتاج إلى عناية ومساعدة خاصة من قبل المعلم .

المجال الرابع: الأسباب المتعلقة بالمعلمين:

تضمنت الأسباب المتعلقة بالمعلمين (6) فقرات، انحصرت حدتها بين (2.75- 1.95) كما موضح بالجدول (5)

جدول (5) جدول يبين الأسباب المتعلقة بالمعلمين ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

م	أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الوسط المرجح	الرتبة	الوزن المئوي
5	لا يمنح الأبناء فرصا متكافئة في قراءة الموضوع (يعتمد على بعضهم فقط)	2.75	1	%92
3	عدم كفاية المعلم في تقديم الدرس	2.72	2	%91
1	عدم قدرة المعلم على إدارة الصف	2.54	3	%84.5
4	عدم وضوح نطق المعلم	2.52	4	%84
2	عدم تفاعل المعلم مع الأبناء	2.34	5	%78
6	قلة الزمن المخصص الدرس	1.95	6	%65

تصدرت فقرة (لا يمنح التلامذة فرصاً متكافئة في قراءة الموضوع (يعتمد على بعضهم فقط)، إذ بلغ وسطها المرجح (2.75) ووزنها المئوي (92%)، أمّا فقرة (عدم كفاية المعلم في تقديم الدرس) فنالت المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.72) ووزنها المئوي (91%)، أمّا فقرة (عدم قدرة المعلم على إدارة الصف) فنالت المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.54) ووزنها المئوي (84.5%)، أمّا فقرة (عدم وضوح نطق المعل) فنالت المرتبة الرابعة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.52)، ونالت فقرة (عدم تفاعل المعلم مع الأبناء) المرتبة الخامسة إذ بلغ وسطها المرجح (2.34) ووزنها المئوي (78%) أمّا فقرة (قلة الزمن المخصص للدرس) فنالت المرتبة السادسة إذ بلغ وسطها المرجح (1.95) ووزنها المئوي (65%)، وتعزو الباحثة السبب إلى عدم قدرة المعلم على إدارة الصف أو عدم تفاعله مع الأبناء، أو عدم كفاية المعلم على تقديم الدرس، أو كونه لا يمنح الأبناء فرصاً متكافئة في قراءة الموضوع أي انّه يعتمد على بعضهم ويترك البعض الآخر.

المجال الخامس: أسباب تتعلق بطرائق التدريس:

تضمنت أسباب المتعلقة بطرائق التدريس (5) فقرات، وانحصرت حدتها بين (2.63- 2.20) وكما موضح في جدول (6)

جدول (6) جدول يبين الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

م	أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الوسط المرجح	الرتبة	الوزن المئوي
1	قلة استخدام وسائل تعليمية أو انعدامها	2.63	1	%88
4	قلة إطلاع المعلم على أساليب وطرائق التدريس الحديثة	2.43	2	%81
2	طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم غير مشوقة	2.32	3	%77
5	إهمال متابعة أخطاء الأبناء القرائية وعدم تقديم العلاج المناسب لها	2.22	4	%74
3	لا يراعي الخطوات المطلوبة في تعليم اللغة العربية الفصحى.	2.20	5	%73

تصدرت فقرة (قلة استخدام وسائل تعليمية أو انعدامها) المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.63) والوزن المئوي (88%)، أمّا فقرة (قلة إطلاع المعلم على أساليب وطرائق التدريس الحديثة) فنالت المرتبة الثانية، إذ بلغ وسطها المرجح (2.43) ووزنها المئوي (81%)، أمّا فقرة (طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم غير مشوقة) فحصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.32) ووزنها المئوي (77%)، وحصلت فقرة (إهمال متابعة أخطاء التلاميذ القرائية وعدم تقديم العلاج المناسب)المرتبة الرابعة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.22) ووزنها المئوي (74%)، أمّا فقرة (لا يراعي الخطوات المطلوبة في تعليم اللغة العربية الفصحى) فحصلت على المرتبة الخامسة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.20) ووزنها المئوي (73%)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية أو انعدامها، أو كون طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم غير مشوقة، أو كونه لا يراعي الخطوات المطلوبة في تعليم اللغة العربية الفصحى، أو قلة اطلاعه على أساليب وطرائق التدريس الحديثة، أو إهماله متابعة أخطاء الأبناء القرائية وعدم تقديمه العلاج المناسب لها.

المجال السادس: أسباب تتعلق بالمنهج الدراسي:

تضمن هذا المجال (4) فقرات، تراوحت حدتها بين (2.39- 1.88) وكما موضح في جدول (7).

جدول (7) جدول يبين الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

م	أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى	الوسط المرجح	الرتبة	الوزن المئوي
3	كثرة المادة الدراسية ممّا تؤدي إلى إرباك الأبناء.	2.39	1	%80
2	كتب القراءة ليست بمستوى قدرات الأبناء العقلية.	2.37	2	%79
1	الموضوعات في كتب اللغة العربية غير مشوقة للأبناء.	2.26	3	%75
4	سوء الطباعة في كتب اللغة العربية.	1.88	4	%5.62

تصدرت فقرة (كثرة المادة ممّا يؤدي إلى إرباك الأبناء) المرتبة الأولى، إذ بلغ وسطه المرجح (2.39) ووزنها المئوي (80%)، أمّا فقرة (كتب القراءة ليست بمستوى قدرات الأبناء العقلية) فحصلت على المرتبة الثانية، إذ بلغ وسطها المرجح (2.27) ووزنها المئوي (75%)، أمّا فقرة (الموضوعات في كتب القراءة غير مشوقة للأبناء) فحصلت على المرتبة الثالثة، إذ بلغ وسطها المرجح (2.26) ووزنها المئوي (75%)، أمّا المرتبة الرابعة فحصلت عليها فقرة (سوء الطباعة في كتب اللغة العربية) إذ بلغ وسطها المرجح (1.88) ووزنها المئوي (62.5%)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أنَّ كتب القراءة غير مشوقة للأبناء، أو أنها ليست بمستوى قدراته العقلية أو كثرة المادة ممّا تؤدي إلى إرباك الأبناء، أو سوء طباعتها في كتب القراءة، أو صعوبة الموضوعات الموجودة في كتب اللغة العربية.

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

- إن من أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الضعف المادي لعوائلهم ممّا يدفعهم إلى العمل بعد انتهاء الدوام المدرسي.
- ازدحام الصفوف بالأبناء فقد يصل عدد الطلبة في الصف الواحد إلى (55- 60) طالباً وهذا يؤثر سلباً على فهم الابن واستيعابه للمادة ممّا يؤدي إلى عدم التحدث باللغة العربية الفصحى.
- ضعف اطلاع المعلم على أساليب التدريس الحديثة.
- عدم متابعة المعلم لأخطاء الأبناء عند التحدث باللغة العربية.
- ضعف كفاية المعلم في تقديم الدرس.
- صعوبات الموضوعات المقدمة للأبناء.
- رداءة الطباعة لكتب القراءة.
- قلة اهتمام المعلمين وإدارة المدارس بالأبناء الضعاف.
- قلة كفاية الوقت المخصص لحصص اللغة العربية.
- قلة الدورات التي تتيح للمعلم الاطلاع على أحدث المستجدات التربوية.

ثانياً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها في البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- ربط درس القراءة بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الصف.
- استعمال المعلم طرائق وأساليب التدريس الحديثة في تعليم القراءة.
- توجيه التلاميذ إلى حسن الإصغاء والاستماع عند القراءة.
- دعم المدارس بالتقنيات الحديثة كاستعمال مختبرات اللغة.
- تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة.

قائمة المراجع:

- البياتي عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي أثناسيوس (1977)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، المؤسسة الثقافية العالمية.
- البياتي، محمد حاتم حسين(2002): صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد.
- تمام، بسام أبو تمام (2002)، المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرفة المصادر وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الجميلي، رغد عبد لرحمن جهاد (2004): صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل/كلية التربية الأساسية.
- الخلفية، حسن جعفر (2005) ضعف المهارات اللغوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الخرطوم، مظاهرة وأسبابه ومقترحات علاجه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 107.

- دحلان، عمر علي (2012) أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، المجلد 20 ، العدد 2
- الربعي، وليد موسى سلمان(2002)، الضعف القرائي لدى طلبة الصفين الرابع والسادس الأساسيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- الربيع، حاتم محمد (1984)، مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية بجامعة بابل.
- الرفاعي، غالية حامد شديد (2011) التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- زايد، فهد خليل (2008) أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الزويني، ابتسام صاحب موسى (2014)، أسباب الضعف القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 6.
- زيد، ميرا محمد رمضان، (2016) أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.
- السلامي، جاسم (1988). صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرساتها رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
- السويعد، محمد خلف قبلان (2005)، أسباب الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية من وجهة نظر معلميهم في لواء البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- السيد، محمود أحمد (1998) الأداء في اللغة العربية، أسباب الضعف ووسائل العلاج، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد 72، العدد 57.
- الشريدة، سالم تيسير (2008) الرضا الوظيفي (أطر نظرية علمية)، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الشويشرف، عبد اللطيف أحمد (2011) الضعف العام في اللغة العربية، ظاهرة، آثاره، علاجيه، دار القدس للنشر والتوزيع، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد (1998) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد (2007)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرازق، عبد الرحمن عطا (2010)، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم والتربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عبد الوهاب، سمير وآخرون (2002)، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ط1، مصر: الدقهلية للطباعة والنشر.
- العبيدي، على محمد عبود (2011) أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس العام من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني والثلاثون،

- العجيل، رجاء عبد السلام (2006)، أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي موجهي اللغة العربية بمدينة مصراته، جامعة 7 أكتوبر مصر.
- العكرش، الجوهرة (2008)، أسباب العمل التطوعي بالمتجمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- عودة، كمال، (1998)، مدخل إلى أصول التربية الإسلامية، ط 2، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- الغامدي، حمدان أحمد (2012)، الأسباب التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، دارسة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جزأين، جدة.
- الفيروز، أبادي، (1986)، القاموس المحيط، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- كبة، نجاح هادي جواد 0(1988)، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- مدانات، أوجيني (2001) الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الدنيا أسبابها وطرق علاجها، ط3، عمان، دار مجدلاوي.
- مصطفي، رياض بدري (2005) مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نايل، أحمد جمعة أحمد (2006)، الضعف في اللغة، تشخيصه وعلاجه، الإسكندرية، دار الوفاء، لدينا الطباعة والنشر.
- هيكل، احمد عبد المقصود (1997)، اللغة العربية والحفاظ على مقومات الشخصية العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد خاص، عمان – الأردن.